

## التفسير المباشر الحلقة 6 الجزء السادس من القرآن الكريم

### رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

تمثيلاً ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في برنامجكم - 00:00:00 واليومي التفسير المباشر الذي يأتيكم من استديوهات قناة دليل الفضائية في مدينة الرياض. اليوم باذن الله تعالى وهو اليوم السادس من رمضان المبارك سوف نتناوله باذن الله تعالى الجزء السادس من اجزاء القرآن الكريم - 00:00:30

فتتحدث عن ابرز موضوعاته اتوقع منكم ان تكون اسئلتكم حول هذا الجزء حتى تكون الحلقات منضبطة بقدر الامكان ترتيب الاجزاء التي رتب عليها القرآن الكريم. الجزء السادس من اجزاء القرآن الكريم - 00:00:47

يبدأ من الآية الثامنة والاربعين بعد المئة من سورة النساء وينتهي عند الآية الواحدة والثمانين من سورة المائدة. وتظهر امامكم على الشاشة الان ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها هذا الجزء وهي النهي عن الجهر بالسوء من القول وكراهة ذلك وذم اليهود وتعنتهم في - 00:01:03

سؤال ونقضهم للميثاق تكذيب اليهود في قولهم انهم قتلوا عيسى ابن مريم وانما رفعه الله اليه. النهي عن الغلو في الدين. الامر بالوفاء بالعقود كما في اول سورة المائدة بيان ما يحرم اكله من الطعام الا في حال الاضطرار - 00:01:23

بيان كافية الوضوء للصلوة تذكرة المؤمنين بنعمة الله عليهم بالاسلام وبيان نقض اليهود والنصارى للمواثيق وكفرهم بها. بيان حد السرقة وحد الحرابة او والحرابة الحديث عن الولاء والبراء لمن ومم - 00:01:39

هذه ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها الجزء السادس من اجزاء القرآن الكريم. وهناك موضوعات كثيرة اشتمل عليها الجزء لكننا اخترنا هذه الموضوعات كابرز الموضوعات التي اشتمل عليها الجزء. يسرني باسمكم ايها الاخوة المشاهدون - 00:01:54

ان ارجو بضيفي العزيز الذي يشاركتي في هذه الحلقة وهو اخي فضيلة الشيخ فهد بن مبارك الوهبي الاستاذ بجامعة طيبة والمختص في القراءة فمرحبا بكم يا فضيلة الشيخ فهد حياك الله. حياكم الله ومرحبا بكم. واهلا وسهلا ومرحبا بك وشكراً الله لك استجابتك لنا في هذا - 00:02:09

اهم الحلقة من البرنامج وارجو ان يسدلك الله وان يوفقك وان يجعل ما تقدمه في ميزان حسناتك. امين. وبداية يا شيخ فهد كبداية ومدخل لحديثنا اليوم عن الجزء السادس لفت نظري اه في سورة المائدة في بدايتها على وجه الخصوص انها اشتملت على كثير من الاحكام الشرعية الفقهية - 00:02:29

آآ طري على بالي سؤال وهو مهم جداً وهو آآ موضوع بيان القرآن الكريم للحكام. واود ولا ندخل في هذا الحديث الشيخ فهد هو ان اذكر الاخوة المشاهدين بارقام الهواتف التي تظهر امامهم على الشاشة تباعاً للاتصالات من داخل السعودية ومن - 00:02:49 خارجية. نعم. فاريده ان تحدثنا يا شيخ فهد عن بيان القرآن الكريم بالاحكام الفقهية. كيف يستطيع المشاهد الكريم ان يستفيد ويستنبط الاحكام الفقهية من خلال ايات القرآن الكريم بمناسبة الحديث عن سورة المائدة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على خاتم النبيين وامام المرسلين سيدنا - 00:03:09 ونبينا محمد عليه وعلى الله واصحابه افضل الصلاة واتم التسلیم. وبعد فاشكر لكم فضيلة الدكتور هذه الاستضافة الكريمة. واسأل

الله عز وجل لهذه قناة والقائمين عليها التوفيق والسداد. الله الله. ما ذكرتموه فضيلة الشيخ من بيان القرآن للحكام لا شك ان القرآن قد اعنى كثيرا ببيان الاحكام الشرعية - 00:03:29

والعلماء رحهم الله تعالى قد استخرجوا من القرآن احكاما كثيرة في جميع ابواب الفقه الشرعي. لكن هنا بعض التنبieات المهمة في في اخراج الاحكام من القرآن. اولا القرآن اعنى بالاحكام ولكن كثيرا من العلماء خصصوا هذه الاحكام بالاحكام الشرعية الفرعية الفقهية فقط. ايوه. مع ان - 00:03:49

القرآن الله عز وجل يقول فيه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. جميل. فكما هو بيان في القرآن في الفقه هو بيان في العقيدة. وهو بيان في السلوك وهو بيان في الادب - 00:04:09

وبيان في اللغة وغير ذلك من الفنون والعلوم. فإذا هذا تنبئه لهم ان الاحكام لا تقتصر على الاحكام الفقهية فقط. التنبئه الاخر ان بعض علماء علوم القرآن قد ابرزوا العلوم التي تخرج من القرآن فجعلوا منها مثلا علوم اصول العقائد والاحكام الفقهية والقصص والوعد والوعيد والامثال - 00:04:19

وغير ذلك فالذى يريد ان يستخرج من القرآن ينبغي ان يراعي هذه العلوم جميعها والا يقصر نفسه فقط على الاحكام الشرعية الفقهية لان الذين يستنبطون غالبا يركزون على فقط الجانب الفقهي. الجانب الفقهي مع ان القرآن فيه فوائد كثيرة في غير هذا الباب. بالضبط. الذي دعا كثير من الناس الى الاقتصار على الفقه فقط - 00:04:39

ان مقاتل ابن سليمان رحمه الله الف وجمع خمسة اية وقال هذه اية الاحكام. فمن جاء بعده حدد ايات الاحكام في خمس مئة اية فقط. ثم العلماء لم ما الفه في احكام القرآن الفه في الجانب الفقهي. مع ان كثير من العلماء في علماء الاصول وحتى علماء علوم القرآن قالوا ان هذا الحصر هو حصر للايات الظاهرة - 00:04:59

التي تدل دالة ظاهرة على الاحكام. ايوة. واما الدلالات الخفية في في الاحكام وفي غيرها فلا تدخل قطعا في هذه الايات. يعني الايات الظاهر يا شيخ فهد فيما يظهر لي من كتب عليكم الصيام عليكم القصاص دالة الامر على الوجوب دالة النهي على التحرير دالة العام على عمومه والخاص على هذى تعتبر ظاهرة هذه ظاهرة - 00:05:19

لكن دالة الاشارة دالة الاقتضاء دالة الالتزام دالة التضمن هذه الدلالات لا يدركها الا المتخصصون المتخصصون وهي فيها فوائد عظيمة في الفقه وفي غير الفقه والعلماء ايضا مما يدل على انهم لم يقتصروا انهم استخرجوا احكاما فقهية - 00:05:39  
كثيرة من غير هذه الاحكام. ايه. من ايات القصاص والامثال وال وعد والوعيد. لما جاءوا مثلا عند قول الله عز وجل اني اريد ان انحرف احدى ابنتي هاتين. وهي اية قصاص - 00:05:56

نعم. قالوا يجوز منها اه من هذه الاية ان ان تنكح اه تنكح البنت بالاجارة. الايجارة. ان يجعل مهرها. ولما جاءوا عند قول الله عز اجعلني على خزان الارض في قصة يوسف وهي في القصاص وليس في الاحكام قالوا يستنبط منها حكما وهو جواز طلب الولاية اذا كان قادرا عليها او جواز - 00:06:06

للظلم او الكافر كل هذه احكام فقهية استخرجت من القصاص من ايات قصاص وهكذا من ايات الوعيد وغيرها. فإذا ينبغي من يريد ان يستنبط من القرآن الا يقصر نظره على الاحكام الفقهية حتى تكون استفادته شاملة. لان الانسان وخصوصا غير المتخصص واستطاعته في استخراج - 00:06:26

الادبية والسلوكية اكثر من استخراج الاحكام الفقهية. الفقهية نعم. فلا يقصر نفسه على هذا الجانب. اما خصائص بيان القرآن للحكام فلا شك ان القرآن له خصائص عظيمة من اعظم هذه الخصائص انه لم يجعل الايات المتواترة الموضوعات متواتلة يعني لم يجعل احكام الصلاة في سورة واحكم الزكاة في صورة - 00:06:46

احكام الصيام في سورة وانما آن نوعها فرقها وهذا التفريق له سر من اسرار هذا التفريق انه قد يدخل اية بين ايات اخرى مثل ما ادخل الله عز وجل اية الربا في غزوة احد. مثلا لمغزى معين وهو تطهير مثل ما ذكر احد المشايخ تطهير الصف الداخلي - 00:07:08  
من هذه الاموال وغيرها سبب للنصر للنصر باذن الله. وكذلك قد ادخل الله عز وجل ايات احكام كثيرة داخل ايات اخرى. ليست من

سياقها من اسرار التفريق وسر اخر حتى يجتهد المجتهدون في جمع هذه الآيات ببيانها واستخراج ما فيها من الاحكام وجمعها وحمل العام على الخاص - 00:07:29

للمطلق على المقيد ومعرفة ان هذا الامر هل للوجوب او قد جاء في في موضع اخر ما يذهب الوجوب الى الندب او الى الاباحة فهذه كلها امور مقصودة من تفريق الاحكام الفقهية ايضا من خصائص القرآن ان القرآن عندما يأتي بالاحكام لا يأتي بها مجردة مثل الكتب الفقهية وانما - 00:07:49

ويأتي بها اه مع الدعوة والتحث وربطها بالايام والعمل الصالح ولقاء الله عز وجل والجنة. ومن امثلة ذلك الكبيرة الواضحة اية الصيام يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. فبدأ بالنداء بالايام. ثم ختم لكم - 00:08:09

تتقدون فما كان امرا مجردا ما قال مثلا ان الصيام حكمه واجب ويجب على الجميع الصيام. لا هناك سر في كون الله عز وجل يعبر ببداية الايمان يا ايها الذين امنوا ويختتم لكم تقدون. لأن الاحكام الفقهية جاءت للعمل. وليس كما يظنها بعض الناس أنها فقط للحفظ ولمعرفة هل هذا واجب - 00:08:29

او سنة او مندوب او مباح او غير ذلك. اذا هذا سر عظيم. لا شك نعم. صحيح. ايضا من من خصائص البيان القرآني للاحكام انه يدل على الاحكام بطريقة كلية. جميل. ولا يدل بطريقة تفصيلية. لانه كتاب خالد سيبقى الى اخر الى اخر الزمان حتى يرث الله الارض ومن عليها. فما اذا - 00:08:49

كانت هذه هي صفة القرآن فلا يمكن ان يذكر في القرآن تفاصيل التفاصيل وانما تذكر احكام كلية تذكر عمومات وتذكر ايضا اطلاقات علل يقاس عليها وهكذا. لكن قد يأتي بعض التفصيلات المهمة في القرآن لكنها ليست هي دين القرآن وطابعه - 00:09:09

العام، هذه بعض الخصائص التي يعني خصائص مهمة جدا. نعم. يعني كثير من الناس قد يعني يقال له هذا الحكم او هذا الفعل الذي تفعله حرام. نعم. فيسأل مباشرة ان هذا موجود في القرآن هذا التحرير؟ مع انه قد تكون اشياء تفصيلية. ادلة عامة كما تفضلت مثل ويحل - 00:09:29

يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخباث وقد يكون وقد يكون الاحالة الى دليل اخر بالضبط مثل الاحالة على السنة احالة القرآن الى اتباع النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك - 00:09:48

كالامام الشافعي اه جلس في مكة وقال سلوني عما شئتم. اجيبكم من كتاب الله. من كتاب الله. فجاءته امرأة وقالت اه اسألك عن الزنبور حكم مثل الزنبور هل هو حلال او حرام؟ زنبور اذنه حشرة صغيرة فقال اجيبك من كتاب الله قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه ما انتهوا - 00:09:58

وقال عليه الصلاة والسلام اتبعوا اه من بعدي ابى بكر وعمر. نعم. وامر عمر بقتل الزنبور. ايه. اذا هذا التسلسل. جميل. في في في الاستدلال هو احد طرق اه العلماء في التعبير عن شمولية القرآن لجميع الاحكام. رائع جدا. وهناك مثل مشهور عن ابن عن ابن مسعود ايضا مثل هذا. نعم. لكن قبل ان ندخل فيه نأخذ اتصال من - 00:10:18

ان اخيينا الاخ عبدالله من السعودية تفضل يا اخ عبد الله حياكم الله يا اخ عبد الله انت معنا على الهواء تفضل بسؤالك - 00:10:38

اه اعود يا شيخ فهد الى قصة اه الشافعي هذه قصة دقيقة فعلا. نعم. وقد وقع لعبد الله بن مسعود لقليل له انه بلغ احد النساء انه يلعن الواشمة والمستوشمة. نعم. وانه يقول ان ذلك في كتاب الله. نعم. فذهبت اليه وقالت لقد قرأت - 00:10:58

كتاب الله من اوله الى اخره وما وجدت هذا اللعن. نعم. فقال ان كنت قرأت فقد وجدته. فقد وجدته. فقالت وان قالت يقول الله سبحانه وتعالى آآ قال يقول الله سبحانه وتعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قالت نعم. قال والله والرسول صلى الله عليه وسلم قد لعن الواشمة والمستوشمة والواصل والمستوصلة. هي هذه - 00:11:18

احد الطرق التي ذكرها الشاطبي لانه الشاطبي في المواقف اه لما جاء الى الكلام على كون القرآن شامل لكل شيء. ذكر كيف يكون

القرآن شامل هذا وجه منه. هذا والوجه الآخر انه آآ جعل جعلت السنة كالقانس مع القرآن. في القرآن يذكر الأحكام وعللها وتأتي السنة

وتطبق - 00:11:38

لا هذه العلل وتمثل لها وتبيّن وتفصل في هذا اه الاخ عبد العزيز من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله الله. كيف حاكم؟ حياك الله. حياكم الله.انا ممك عندي سؤال ولكنه خارج موضوع الحلقة الليلة. فاقول اه بقوله تعالى لا - 00:11:58

السهول المطهرون. يعني نجد بعض الفقهاء يستدل بهذه الآية على آآ على ان ان القرآن لا يمسه الا المطهرون. واللائ هنا ليس هي ولكنها نافية. طيب. اريد ان انبه على هذا الشيء. جزاكم الله خير. بارك الله فيك يا عبد العزيز. شكرًا جزيلاً لك. اه - 00:12:18

نعود انا يعني فتح باب الحديث هنا في باب البيان يا شيخ فهد خاطرة خطرت في ذهني امس وانا اريد ان تصويني نحن امس كنا في الحلقة الماضية نتحدث احد الاخوان سأله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعنوا حكمًا من اهله وحكمًا من اهلهما. ان يريد اصلاحه يوفق الله - 00:12:38

بینهما. فعلی ذکر الاستنباط من هذہ الآیات فوائد لیست فی الفقه. نعم. خطر علی بالی فائیتان من الآیة. الفائدة الاولی فی اه تشکیل اللجان ما یسمونه الان تشکیل اللجان. وهو تشکیل لاکثر لجنة يعني اکثر - 00:12:58

من من شخص یقومون بحل اشكالية او قیام بعمل في مثل هذا تشکیل الحكمین امر الله سبحانه وتعالی وتوجیهه اه ارسال حکمین من طرف الزوج والزوجة لحل الاشكال. نعم. فهذه الآیة يمكن ان یستنبط منها هذا الحكم انها اصل في تشکیل لجان وايضا من الفوائد التي يمكن ان تستنبط من الآیة آآ - 00:13:18

التفويض الاداري. نعم. وان المفوض له صلاحية العمل. لان الزوج والزوجة عندما یرسل حکم من طرفه وحکم من طرفها لا شك انه قد فوضه التفاوض عنه. نعم. وقد اعطاه الصالحیات يمكنه من خلالها انه یعمل. فانا اقول مثل هذه الفوائد نعم. وهناك يعني فائدة كبيرة في هذه - 00:13:38

آیة وهي اصلية وهي جواز التحكيم تحکیم الرجال في آآ ايوة هذا الذي اعترف به الخارج على بالضبط احسنت نعم قالوا كيف تحکم الرجال والله عز وجل قد حکم هؤلاء في ولذلك انا الفت النظر الى يعني بعض الكتب التي مثل كتاب الشيخ السعدي تسیر الكريیم المنان نعم يعني في بعض الآیات مثل سورة المائدة التي معنا اليوم - 00:13:59

تكلم في في آیة الوضوء التي في اول سورة المائدة فاستنبط منها اربعین فائدة. نعم رحمة الله. ومن فوائدها ومن فوائدها من فوائد فقهیة وفوائد عقدیة فوائد تربیة وفوائد الى اخره. نعم. طيب سورة المائدة يا دكتور آآ فهد من السور التي كما قلت لكم ابتدأت بقضیة العقود والوفاء بها وما یتعلق - 00:14:19

وبینت الكثير من الاحکام الفقهیة. آآ برأيك يعني ابرز ما يمكن ان یتحدث عنه في بدايتها من الاحکام الفقهیة؟ سورة المائدة تسمى بـ سورة العقود. سورة العقود. وسورة المائدة. فسميت بذلك لكثره ما فيها من من الكلام حول العقود - 00:14:39

وما جاء من نظر بنی اسرائیل نعم والمواثیق التي اخذها الله فيما نقضهم فبما نقضهم وامر الله عز وجل في عدد من الآیات اه بالامر بالوفاء بالعقود والمواثیق التي اخذها الله عز وجل على هؤلاء يعني على الصحابة رضي الله عنهم وما اخذوه على انفسهم من البيعة فهذه كلها - 00:14:59

تدخل في العقود التي اخذها الله على على الناس. يا ايها الذين اوفوا بالعقود كل العقود كل العقود ذكر العلماء ان العقود هي اصناف. عقد بين من الناس ويدخل فيها عقد المبايعة وعقد الاجارة وكل انواع العقود الفقهیة. نعم. هذی يجب الوفاء بها. ولذلك بعظ العلماء يقولون ان - 00:15:19

الآیة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود تبطل خيار المجلس. لانه يجب الوفاء بالعقد وهو استنباط غير صحيح من الآیة. ايه. لانه قد خالف اه الصحيح عن بنی عامر بالخيار ما لم یتفرق. يتفرقوا خيار المجلس ثابت في السوق. جميل. النوع الثاني من انواع العقود هو من العقود وهو العقد الذي بينك وبين الله عز وجل. سبحانه - 00:15:39

مثل بيعة الصحابة رضي الله تعالى عنهم للنبي عليه الصلاة والسلام في بيته العقبة. وبايده على ان ينصره وعلى ان لا والى اخر انواع البيعة. فهذا يجب الوفاء به ايضا. نعم. والعقد الثالث هو بينك وبين نفسك. فمنهم ومنهم من عاهد الله فاين اتنا من فضله؟ ان تصدقن. نعم. ومع ذلك بعد ذلك نكت. نكت. نعم - 00:15:59

فاما جميع انواع العقود بينك وبين الناس وبينك وبين الله وبينك يجب الوفاء بها. الله اكبر. وهذه اية عامة. ولذلك هذه دلالة القرآن الاجمالية يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود لم يخص عقدا معينا ولم يدخلوا في جانب المعاملات فقط ولا في جانب السلوكيات وتركيبة النفوس فقط يشمل - 00:16:19

جميع انواع العقود. جميل جدا. قبل ان نجيب على سؤال الاخ عبد العزيز يا شيخ فهد نريد ان نأخذ سؤالا من الاخ محمد. تفضل يا اخ محمد من السعودية حياكم الله. السلام عليكم - 00:16:39

عليكم السلام ورحمة الله. اول شي اشكركم على البرنامج الطيب هذا. الله. يعني جلسة ذكر اه كل يوم بعد العصر اجي اجلس عندك. الله يجزاكم خير. الله يتقبل نوع منكر. الشيء الثاني يا اخوي برضو من ناحية الروابط بعض الروابط والفوائد من بعض الایات. يعني احيانا اه - 00:16:49

اعشر ان فيه من بعض الشيء من المبالغة. مثل ماذا يا محمد؟ يعني يستنتج منها فوائد مثلا كثيرة اربعين خمسين يعني هذا السؤال ها؟ هل هل تشعر القيادة مبالغة يعني روابط؟ يعني بين اي شيء بين اي شيئين مثل الربوة - 00:17:09

جزاك الله خير. نعم. بالامكان ان تكون هذه على كل شيء بالحياة ومن خلال هذه الآية. يكتفى بها يعني تقول تقدر تقول مثلا ان القرآن يدل على كل شيء من خلال هذه الآية وتجي تاخذه لاي واحد - 00:17:29

جميل الله يجزاكم الخير الله يحييك شكرا جزيلا لك نعم معنا الاخ ابو حمزة من آآ مصر تفضل يا ابا حمزة حياكم الله. السلام عليكم ورحمة الله. وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا عن هذا البرنامج الرائع. الله يحييك. ربنا يتقبل يا رب هذا الامر. كان عندي سؤال حضرتك - 00:17:49

سورة النساء في اول جزء لا يحبه الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. جيد. آآ هذا الاستثناء حضرتك يعني ايه الا من ضرب؟ جيد تمام؟ السؤال الثاني في الآية ثلاثة وتلاتين سورة المائدة. آآ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسيعون في الأرض فسادا. ان يقتلوا - 00:18:09

يسلموا او تقطع ايه لآخر الآية. نعم. اه انا بس بسؤال هو سؤال غير برى وفي نفس الوقت برضه في قدر من البراءة يعني. هل هذه الآية تطبق حاليا؟ او يعني ينفع - 00:18:29

يجوز تطبيقها الان آآ وما هو آآ من يحارب الله ورسوله؟ يعني ايه المقياس اللي اقدر اعرف به الذين يحاربون الله ورسوله؟ ثم التدرج في ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم بخلاف عايز افهم بس الحدود دي كيف تطبق بارك الله فيك يا ابا حمزة شكرا جزيلا لك - 00:18:39

اه معنا الاخ نايف من السعودية تفضل يا اخ نايف حياكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام حياكم الله شيخ نايف. تحية طيبة لك يا شيخ خالد الكريم. الله يحييك. بارك الله فيكم لدی ثلاثة اسئلة. السؤال الاول ما هو اصح اقوال المفسرين في تفسير اه قوله والصابون - 00:18:59

طيب السؤال الثاني في قوله عز وجل قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يدعون للعرب. الوقف على محرمة عليهم او على يتوجهون في الأرض لأن المعنى يختلف. نعم. لأن بعض المعاصرین يقول يستدل بهذه الآية على منع دخول اليهود مع ان اليهود دخلوا بيت المقدس بعد يعني - 00:19:19

ولا يجوز الوقف على في الأرض. جيد. السؤال الثالث اه حبذا لو كان الشيخ فهد بارك الله فيك سواء في هذا الجزء اية معينة في هذه الجزء وفي غيرها يقف معها ويعلمنا كيف الاستنباط النهائي من خلال تطبيق عملي بناء على دراسته ورسالته للمجلس باستمرار في القرآن الكريم. ابشر - 00:19:39

ابشر بارك الله فيك يا شيخ نايف شكرنا جزيلا. نعود يا شيخ فهد الى اسئلة الاخوة الذين سألهما آآ معنا الاخ عبد العزيز سأل عن قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون. نعم. اه فيسأل يعني عن الاستدلال طبعا هو في الحقيقة ينبه. فيقول انا احبيت التنبيه. نعم - 00:19:59 لكن تنبئه يعني ليس ب صحيح لانه نعم لا يمسه الا المطهرون بها لا اتكلم عن عن نص الاية هذه. هم. هو يقول ان الاية هنا ليست نافية وان منافية. هم. واذا كانت نافية تكون خبر. لا يمس المотор هذا خبر. ايه. اه فكانه يقول ان الاخبار لا يستتبع منها. نعم. وهذا ليس بصحيح. هم. الاخبار - 00:20:19

نوعان قسم من الاخبار ما يكون خبرا محضا كالاخبار عن صفات الله عز وجل والاخبار عن القيامة والجنة والنار هذه اخبار محضة. نعم. وقسم اخر من الاخبار هو الاخبار التي - 00:20:39

يراد بها العمل. العمل. اولادهن حولين كاملين. جميل. ماذا يراد بهذه الاية؟ هل يراد فقط مجرد الخبر ان هناك امرأة آآ تربيع اولادها هؤلاء المراد انها ترضي الامثال نعم. فهذه لا يمسها المطهرون اذا جئنا بهذه الاية. مم. لا يمس المحل خلاف بين - 00:20:49 علماء. هل هذه الاية يستتبع منها انه لا يجوز ان يمس القرآن الا ظاهر؟ الا ظاهر نعم. هذا مبني على ماذا؟ على من؟ المراد بالمطهرون هنا هل مراد الملائكة او المراد الناس؟ الناس المسلمين. ايه. فالذين قالوا انهم المسلمون استدلوا بها على عدم جواز المس الا بالطهارة. والذين - 00:21:09

قالوا الملائكة اختلقو. مهم. منهم من قال لا يجوز ان يمس مثل ابن القيم رحمة الله يقول ان كان لا يمسه الا الملائكة المطهرون فمن باب اولى الا يمسه نحن؟ نعم. منا الا المطهرون. فعلى كل حال اصل الاصل المداخلة ان الخبر لا يؤخذ منه الحكم هذا ليس بصحيح. بل يؤخذ - 00:21:29

من ايات الاخبار كثير من الاحكام. هذى فائدة جيدة لكن يا دكتور فهد الان في قوله انه لقرآن كريم في كتاب مكتوب لا يمسه الا المطهرون. نعم. هل الحديث هنا عن القرآن - 00:21:49

قال الكريم الذي بين ايدينا الان هل هو ام هو الحديث عنه في اللوح المحفوظ؟ هو هذا. هل هل الذين يمسون؟ هم. هل هم الملائكة ام ام الناس؟ ان كانوا الملائكة فليست دليلا؟ لا - 00:21:59

على حتى لو كان الملائكة استدل بها ابن القيم على انه ان كان الملائكة لا يمسه الا المطهرون وهم الملائكة فكيف نحن نمسه ونحن الغير ظاهرين من باب الاولى يعني حتى لو كنا متوضئين. نعم. اه. من باب اولى يعني. اي نعم. لكنه يعني الاستدلال بها اضعف طبعا من اه من الدالة الاخرى الدالة على وجوب هو طبعا يأتيك سؤال - 00:22:09

يا شيخ فهد بعد ذلك يسألك سائل ويقول ما حكم مس المصحف لغير المحدث مثلا؟ نعم الحدث الاصغر هذى مسألة فيها خلاف. نعم. لكن فيها ايضا ولا يمسه الا ظاهر. الا ظاهر نعم. اي نعم. ولا يمس المصحف لكن هو الصحيح انه لا يجوز ان يمس الانسان المصحف - 00:22:29

الا اذا كان ظاهرا على طهارة نعم على طهارة جميل جدا اتاح الله عليك طبعا هذا يختلف عن القراءة جميل القراءة تجوز حتى لو عن ظهر قلب يعني على حد اصغر آآ يأتيك سؤال - 00:22:49

الاخ محمد بعد ذلك يسأل عن الروابط او الفوائد التي تستتبع من الايات. نعم. ولعل الاخ محمد سمع قولنا ان الشيخ عبدالرحمن السعدي استتب من اية الوضوء التي في اول سورة المائدة ما يقارب يزيد على اربعين فائدة. واستتب من القصة التي في سورة صاد. قصة داود عليه الصلاة والسلام تقريبا خمسين فائدة. نعم. فيقول يعني - 00:22:59

هذا فيه مبالغة هو الناس عن عن دلالات القرآن اها التي قررها اهل الاصول التي قررها اهل المعاني اه يستبعد الانسان ان يستخرج من اية واحدة عدد كبير من الاحكام. لكنه لو نظر الى الدلالات وعرف ان الدلالات كثيرة جدا ليست دلالة ولا دلالتين ولا ثلث - 00:23:19

دلالات كثيرة. جميل. فكل دلالة من هذه الدلالات لها معنى. يمكن ان يستخرج منها بحكم. وانا ضربت مثال لایة واحدة هو طلب ان نذكر مثلا لایة يستخرج منها اكثر الاخ نايف نعم. ذكرت آآ اية اجعلني على خزانة الارض هي اية واحدة. اها. يستتب منها اكثر

من حكم. استنبط منها بعضهم جواز - 00:23:39

تولي للظالم الولاية واستنبط بعضهم جواز أن آآ ان يقترح الانسان نفسه للولاية اذا كان مستطينا فهيا اية واحدة يستنبط منها اكثر من حكم اكثرا من حكم جميل جدا ويمكن يستنبط منها اخبار وقصص واثباتات تاريخ معين اذا تعدد الاستنباطات وقد - 00:23:59  
الى هذا القرافي وقال ان تعدد دلالات الاستنباط يؤدي الى تعدد الاستنباطات الكثيرة من القرآن. جميل جدا. غير المحصورة والاستنباط في من القرآن هو نظير الاجتهاد عند اهل الفقه. الاجتهاد من ميزاته انه لا يمكن ايقافه الى قيام الساعة. لا يمكن ان يأتي يوم ويقول شخص انتهي الاستنباط. انتهي - 00:24:21

الحقيقة سؤال يا شيخ فهد فيما يتعلق - 00:24:41

اية في سورة النساء لعلمه الذين يستنبطونه منهم. نعم. اريد ان اسألك عنها لكن دعني اخذ سؤالين من الاخ آآ ابو عبد الله من السعودية حياكم الله يا ابا عبد الله. الله - 00:25:01

يحييك. معنا الاخ ابو عبید - 00:25:11

من السعودية تفضل يا ابو عبد الرحمن السلام عليكم ورحمة الله عليكم السلام ورحمة الله الله يحييك يا مرحبا بك هل هناك يا شيخي مصحف في هامش كثير ميسر تتصحوننا به ؟ ابشر. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. في قوله يا شيخ -

00:25:31

00:25:51

ان هذه الاية جاءت بعد قوله قبلها افلا يتدبرون القرآن؟ ولو كان ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فقلت في نفسي سخاف الله وردت الامر بالتدبر - 00:26:11

ثم جاء بعدها الحديث عن الاستنباط. نعم. ودي تحدثنا عن وجه هذا الربط ياشيخ فهد. الربط ان قوله جل وعلا افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدو فيه اختلافا كثيرا امر عام. جميل. لجميع الناس والآية موجهة في الاصل لغير المسلمين. ايوا في سياق الحديث عن المنافقين. المنافقين والكافرين - 00:26:21

فإذا كان الامر بالتدبر مدعو له جميع الناس. حتى الكفار يمكن ان يتأملوا ويتدبروا والذين نزل عليهم القرآن قريش وكذا لم يكونوا مسلمين. صحيح. ومع ذلك اسلمو لما سمعوا القرآن. لكن الاية التي بعدها هناك استخراجات اه للعلماء - 00:26:41

من هذا القرآن لا توجه لجميع الناس. ولذلك قال لعلمه الذين يستنبطونه منهم. منهم. أما الذين لا يعرفون الاستنباط ولا لم تتوفر  
عندهم شروط الاستنباط هؤلاء لا يمكن لهم أن يستنبطوا من القرآن. جميل. ولذلك لا ندعوا كل كل أحد ان يأتي الى القرآن ويفتح  
المصحف - 00:27:01

يبدأ يستنبط للامة احكاماً لكننا ندعوا الجميع ان يتأملوا ويتدبروا والتدبر في نظري انه اه في الغالب اه هو للامور الایمانية ایوه قد ذكرت ذلك في بحث جميل جاء بيته في الملتقى ان التدبر هو مرتبط في الغالب في الامور الایمانية وزيادة الایمان والتترقي في -

00:27:21

الكمال ولذلك الآيات التي جاءت وجهت للكافرين فمعنى هذا انه لابد ان يكون من خصائص التدبر ان يفهمه الكافرون. جميل. وكثير من الاستنباط واوله الاسلام. لا يمكن ان الكافر ان يعرفه. جزاك الله خير. الحقيقة انه كان لفت نظرى ياشيخ فهد مسألة دقيقة وهي

ايضا يعني الاستنباط ليس ثمرة اريد ان اقول المتصل آآ على عجل تفضل فناخذه ثم آآ نعود حديثنا الاخ ابو عبد الله من السعودية - تفضل يا ابو عبد الله السلام عليكم ورحمة الله وسلام عليكم السلام ورحمة الله حياكم الله اسعد الله مساعك الله يسعد مساعك ويحييك

00:28:01

ياشيخ عبد الرحمن آآ فيه انت كنتم تتحدثون قبل قليل عن آآ نص المصحف بالنسبة للطلاب في المدارس يعني يكون فيها حرج شديد عند يخرج ثلاثين طالب واربعين طالب او اقل او اكثر. لل موضوع قبل حصة القرآن الكريم. فهل يصح يعني يجوز انه -

00:28:21

المدارس المدارس يجوز لهم قراءة القرآن الكريم وقت الحفظ بدون وضوء؟ خيرا ان شاء الله تسمع الجواب ان شاء الله شكرنا يا ابو عبد الله الله يحفظك. اه شكر الله لكم جميعا ايها الاخوة المتصلون. اه اريد ان استاذنا ياشيخ فهد نريد ان نعرف بكتابك -

00:28:41

تفضل. ثم نعود ان شاء الله لاخوة المشاهدين. نستاذنكم في فاصل نعرف به آآ في فيه بكتاب. ثم نعود آآ فابقوا معنا حفظكم الله تفسير الرازى المسمى انموذج جليل في اسئلة واجوبة من غرائب اي التنزيل - 00:29:01

مؤلف هذا الكتاب هو محمد ابن ابي بكر الرازى. صاحب كتاب مختار الصحاح في اللغة وهو من اعلام القرن السابع الهجري من مدينة الري القريبة من مدينة طهران. عاصمة ايران اليوم - 00:29:33

هو يدخل كتابه هذا في جملة الكتب التي الفت لكشف ما يلتبس من القرآن الكريم مما يحتاج في بيانه او تبيينه الى معرفة بوجوه متعددة من علوم اللغة والبلاغة والنحو والصرف وعلوم القرآن على اختلاف فنونها. والى معرفة - 00:29:50

واسعة وثقافة متميزة مما يتھيأ به المتضد لتفسير كتاب الله الكريم ومن هنا تعددت في المكتبة الاسلامية الكتب التي تعرض للمتشابه والمشكل وتقصد الى تنزيه القرآن الكريم عن ظن الجاهل او دعوى المدعى او تشكيك المشكك. والتي تهدف الى ايضاح المسائل - 00:30:10

مقارنتها بما يماثلها في كتاب الله. وتستفيد من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتستأنس بعرض المسائل لغة العرب واسعها وتراثها ليزداد المؤمن ايمانا ومعرفة. وليتضح للغافل والجاهل ما كان غائبا عنه - 00:30:36

هو يعد كتاب الرازى هذا في كتب التفسير. وان لم يلتزم المؤلف بالوقوف عند كل اية في القرآن. فان مقصد الكتاب هو البعض الوجه التي يرد حولها سؤال او يقع فيها اشكال او يحتمل ان تكون محل نظر لسبب من الاسباب - 00:30:58

وقد يجيب المؤلف بجواب واحد يراه كافيا او جوابين او اكثر. وقد وضع المؤلف كتابه اعتمادا على ما نقله واخذه وعن من سبقه من المفسرين وعلى ما تفتق عنه ذهنه واجتهاده بعد المدارسة والبحث والتنقيب والمذاكرة مع صديق - 00:31:18

له من اهل العلم. وهذا الكتاب من ثمار تلك المدارسة والباحثة مع صاحبه هذا رحمه الله. وقد صدر كتاب عن دار الفكر عام الف واربعمائة واحد عشر للهجرة بتحقيق الدكتور محمد رضوان الداية وهو كتاب قيم فيه - 00:31:39

فوائد كثيرة حول القرآن الكريم ومعانيه الدقيقة. وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فوادك. ورتلنا توصيلا مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في برنامجكم التفسير المباشر وضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ فهد ابن مبارك الوهبي - 00:31:59

الاستاذ بجامعة طيبة بالمدينة المنورة. واعتذر ياشيخ فهد اذا كان المفترض ان يكون التعريف بكتاب منهج الاستنباط من القرآن الكريم. لمؤلفه الشيخ فهد الوهبي لكن يبدو ايه الاخوة في الانتاج لديهم لبس او شيء من هذا وسيعرف به ان شاء الله في احدى الحلقات القادمة. آآ نعود الى الاسئلة التي كانت قبل الفاصل - 00:32:29

صلى على فضيلة الشيخ فهد عن سؤال الاخ آآ ابو حمزه من مصر. نعم. الاخ ابو حمزه حفظه الله يسأل سؤالا في سورة النساء في اول الجزء وهو قوله - 00:32:49

اي تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. يقول ما معنى قوله الا من ظلم؟ هذه الاية تبيح للمظلوم ان ان يجهر شيء من السوء الذي فيه آآي يصطلي به في داخله. ايه. كان يقول للظالم مثلا انت ظلمتني او انت سرقتني او او غير ذلك. وذكر المفسرون ان علة هذا - [00:32:59](#)

لهذه الاباحه انه لو كتم هذه الامور قد يتدرج الامر الى ان يعتدي عليه المظلوم يعتدي على الظالم. ايه. او ان يستخدم سلاحه. فاذا اخرج شيء مما في نفسه اي حال الظلم وقال له انت ظلمتني وخفف - [00:33:19](#)

يخفف عن نفسه. ايه. وهذا ترى يعني من الالمات العظيمة للقرآن العناية بمشاعر الناس. الله اكبر. وهذى نجدها في العناية اه بالحديث عن غزوة احد بدر حديث القرآن عن غزوة احد كان حديث الذي يريد ان يواسى ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم ان يمسسكم - [00:33:37](#)

فقد مس القوم قرح مثله وتلك لانهم في في فترة انكسار. اما في غزوة بدر فكانت الانتصار جميل فجاء التعنيف وما كاننبي ان يكون له اسرى حتى تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة لاحظوا الفرق بين آآ - [00:33:57](#)

الحالتين بين الحالتين فهذه ايضا منها اه يريد الله عز وجل من الناس ان ان يخرج شيئا ما في نفسه حتى لا يتدرج الى ما هو اعظم من الاعتداء وسفك الدماء وغير ذلك نعم. جميل. وحتى سبحانه الله العظيم يحضرني في سورة الشعراة في الاستثناء الذي في والشعراة ويتبعله - [00:34:14](#)

هم الغاوون الى ان قال لا ترى انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون. الى ان قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال وانتصروا من بعدي ما ظلموا. نعم - [00:34:34](#)

فاتى اباح لهم الانتصار بعد الظلم فهو من هذا الباب يعني. نعم. جزاكم الله خيرا. طبعا هو عفوا يا دكتور هو يخصص هذا. هم. بتحريم الاعتداء بتحريم القذف بتحريم الغيبة لانه عام هنا مخصوص بغيره من يعني الا من ظلم فله ان يجهر بسوء - [00:34:44](#)

حيث انه لا يصل الى حد الاعتداء. الى يصل الاعتداء يعني يشكوا ولا القذف اما ان يقول له للظالم انت ظلمتني او ان يذهب الى من ينصره على هذا الظالم. والذم ليس بغيبة - [00:35:04](#)

في ستة؟ في ستة. جميل. متظلم ومعرف ومحذر. ولمظهره فسوق ومستفت ومن طلب الاعانة فهذا متظلم ممتاز. نعم. لا وسبحان الله ولا حظ حتى لا يعني يغفل الانسان ويعتدي في الشكوى يعني الاعتداء على من ظلمه. نعم. ختم الله الاية فقال وكان - [00:35:14](#)

الله سميا علينا. لكن العجيب الان يا شيخ عبد الرحمن. هم. اه لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. هم. شأن كثير من القنوات. هم. هو الجهر - [00:35:33](#)

صدقت صحيح وخاصة في زمان ومن ظلمتهم. صحيح. لا يوجد من ظلم. وانما هم يبادرون بالجهر بالسوء. نعم، وهذه مصيبة. والله الذي بالرغم من يعني جزاكم الله خير على بيان الحكم فيها لكن هي ادب سبحانه الله العظيم. نعم. وعندما تنظر في سلوك المسلمين اليوم تجد ان السوء يجهر - [00:35:43](#)

بكثره. نعم. في القنوات الاعلامية وفي وسائل الاعلام المكتوبة. والتشهير وفي الصحف وفي غير ذلك. في الانترنت عالم ولا يوجد داعي لهذا نعم اي والله جزاكم الله خيرا ايضا هناك سؤال اخر للاخ ابو حمزة من في سورة المائدة وهي الاية الثالثة والثلاثين. نعم. اه وهي قوله سبحانه وتعالى انما - [00:36:03](#)

الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. نعم. ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم. نعم. فيقول يعني تطبيق هذه الاية. نعم. يعني كيف يكون في زماننا هذا؟ وهل هل هو يمكن تطبيقه - [00:36:23](#)

اه. الحرام هؤلاء. نعم. الحرابة اه هي اخافة الناس واشاعة الفساد في الارض. والعلماء مختلفون. هل هل تقصر فقط على الطرقات في خارج المدن ام ان تشمل داخل المدن؟ وال الصحيح انها اه تكون لمن افزع الناس وافسدهم اه سواء في الداخل او في الخارج. فهذا اذا

فعل هذا الفعل وقبض عليه فللحاكم يخير بين هذه الافعال اما ان يقتله او يصلبه او يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او انفوا من الارض. هذه الصحيح فيها انها موكولة الى الحاكم. وان كان بعض العلماء الشافعي وغيره من العلماء قالوا انها تختص ان كان قتلة -

00:37:03

وسرق يقتل ويصلب. وان كان قتل ولم يسرق يقتل ولا يسلب. وان سرق تقطع يده ورجله من خلاف وان اخاف فقط ينفي من الارض. والنفي من الارض هو آلان هو السجن او اخراجه من بلدة الى بلدة اخرى فيسجن فيها. وقد اشار الى هذا المتقدمون - 00:37:23  
فهذا هو معنى الآية وتطبيقاتها لا بأس به بل يعني الذي يعلمها انها قد تطبق احياناً نعم وتطبق تطبق نعم ليس فيها بالعكس هي تحمي المجتمع من الفساد. لا شك آلان سؤال من الاخ نايف او ثلاثة اسئلة آلياً يسأل عن الصابئين - 00:37:43  
مم وردوا يقول ما هو اصح اقوال المفسرين في في الصابئين؟ الصابئون هم بعدهم قال لهم فرقة من النصارى بعدهم قال فرقة من النصارى نعم وبعدهم قال لهم او من كانوا في الشام آلياً ليس لهم كتاب واياها لا يعرف عنهم الشرك وعبادة الاصنام وانما يعبدون يتوجهون الى اليمن - 00:38:03

ويصلون ويصومون ثلاثة يوم في السنة. ذكر المفسرون بعض هذه الامور. الصفات لهم. على الصفات نعم. جيد. اه قبل ان نكمل اسئلة الاخ نايف لدينا من الاخ ابو احمد حياكم الله. السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالكشيخ عبد الرحمن؟ الله يحييك يا مرحبا. الله يسعدك - 00:38:23  
الكريم جزاك الله خير الله يحفظك عندي سؤال يا شيخ واقتراح تفضل يعني في مثل هذا البرنامج الجميل الحمد لله يعني كتب الله سبحانه وتعالى لنا متابعة فطالما انه يأتي يعني كل يوم بتفسير جزء كامل فلماذا لا يكون هناك اعتماد بالجمع بين المتشابهات والتوفيق بين - 00:38:43

حتى يصل مثلاً عن الذي يريد ان يحفظ ان يفرق بين هذه الآية يعني اغلب الناس الان او الحكم يفرق بينهم متشابهات باشیاء شكلية مثلاً ما هو باشیاء في السیاقات الآية وسیاقات التعبير في الآية نفرق بين هذه الآية في هذه السورة وهذه الآية في هذه السورة. فمثلاً يعني في سورة - 00:39:03

النساء تقديم آلياً الذين يملكون وقامتين بالقسط شهداء الله في المائدة كانوا قوامين لله شهداء بالقس. نعم. يعني ممكن واحد يفرق فيها حفظه لكن سياق الآية لو لما يحفظ سياق الآية وليس هذا تثبت المتشابهة في الذهن. صحيح. هذا كاقتراح يا شيخ. جزاك الله خير نعم. الله يرفع قدرك - 00:39:23

بالنسبة للشيء الآخر يا شيخ في قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظهر. السورة جاءت في الآية جاءت في سورة النساء وقبلها جاء حكم آلياً - 00:39:43

اه المرأة الناتج وحكم الزوج نعم فهل يستنبط من هذه الآية ان المرأة يجوز لها مثلاً ان تتظلم ضد زوجها وان تتشكل ضد زوجها او الزوج يعني الامر بالعكس ان يتظلم - 00:39:53

زوج لزوجة يعني يظهر هذا الظلم ويتكلم فيه مثلاً امام الناس او امام الاخرين. اسأل الله ان يوفقنا واياك ان شاء الله. جزاك الله خيراً. شكرنا جزيلاً السلام عليكم. بارك الله فيك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. آلياً نكمل اسئلة الاقناع يا شيخ فهد. يسأل عن قوله تعالى في سورة - 00:40:07

المائدة آلياً قال فانها محمرة عليهم. الآية رقم ستة وعشرين من سورة المائدة. نعم. عندما تحدث الله سبحانه وتعالى عن موسى قالوا يا موسى انا ان ندخلها ابداً ما داما فيها. نعم. فاذهب انت وربك فقاتلها انا هنا قاعدون. الى ان جاءت الآية السادسة والعشرون قال فانها محمرة عليهم اربعين سنة - 00:40:27

هنا في الارض. نعم. فيسأل عن الوقف في قوله تعالى قال فانها محمرة عليهم. نعم. اربعين سنة يتيمون في الارض. او قال فانها محمرة عليه اربعين سنة يتيمون في الارض يتيمون في الارض. الوقف هنا وهنا صحيح. بعض العلماء قال الوقف تمام قال فانها

00:40:47 محرمة عليهم -

اربعين سنة يتبعون في الارض ويكون المعنى ان هذا الجيل الذي امر بدخول بيت المقدس حرم عليه دخول بيت المقدس على هؤلاء هذا الجيل فقط. ايه. ولذلك ذكر ابن كثير في بعض الروايات انهم قد ماتوا ولم يبقى منهم الا من امن وهم الرجال. اىوا. حتى اه -

00:41:07

اه حتى انتهى ذلك الجيل وانتهت الأربعين سنة دخل الجيل الذي بعده مع يوشع ابن نون الذي كان احد الرجلين يعني حتى موسى مات في هذه المدة التنزيارات والقصص هي -

00:41:27

كانت في فترة التباهي. الله اكبر. نعم. واما الوقف الاخر قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة. يعني تحريم على هذا الجيل اربعين سنة ثم

بياح لهم مقدسنا فالوقفيين صحيحين. جميل يعني الوقف هنا صحيح والوقف هنا صحيح ولذلك جاءت في المصحف -

00:41:37 عالمة تعانق الوقف. نعم. يعني انه اذا وقفت نعم. لا تقف على يمنع الوقف الاخر. اه قبل ان نكمل اسئلة الاخ نايف لدينا اتصال من الاخ

حمزة من الجزائر. تفضل يا استاذ -

00:41:53 حمزة السلام عليكم. وعليكم السلام الله يحييك. اه قراءة القرآن ما حكم قراءة القرآن؟ القراءة. بدون احكام التجويد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. سؤالي واضح صح؟ واضح -

00:42:03

نعم الاخ نايف آآ يطلب منك يا شيخ فهد يعني اية تقف معها وتقف مع الاستنباطات منها كيفية نجعله في اخر اخر سؤال لعله ابشر

الاخ ابو عبد الله من السعودية يسأل عن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة المائدة ما المقصود -

00:42:23 خذ بالوسيلة. الوسيلة المقصود بها القربى وال الحاجة. جميل. هذا المقصود بالوسيلة. ابتغوا اليه الوسيلة يعني ابتغوا اليه القربى. جميل.

والوسيلة تعرف يعني انها ما يتوصل به الى طاعة الله -

00:42:43 والتوصيل الى الله عز وجل حده العلماء بطرق توصل بالاعمال الصالحة التوصيل بدعاية الرجل الصالح التوصيل اه اظهار الحال والافتقار مثل موسى عليه السلام نعم. قال ربى اني لما انزلت الي من خير فقير. هذا اظهار الحال فقط. نعم. وما ما طلب آآ ما دعا. قال ربى

اني لما انزلت الي من خير فقير. واجيب -

وكذلك التوصيل بالرجل الصالح هذا ثبت. والتوصيل بالاعمال الصالحة ثبت في حديث الغار. نعم. الثلاثة الذين اطبقت نعم فتح الله عليك يا شيخ فهد. اه معنا اتصال من الاخ ابو همام من السعودية تفضل يا ابو همام. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. كيف

حالك يا شيخ؟ اهلا وسهلا حياكم -

والله اشكركم على البرنامج هذا الناجح. الله يحييك. سؤالي يا استاذ الكرييم اه يعني ايش الدليل من القرآن انه القرآن في كل شيء يعني اه في يعني ما نأخذ اي حاجات مثلا يعني مواد وعلوم من الكفار. معيش لوكان السؤال خارج عن موضوع -

00:43:33 اه لو تعيد ما الدليل على ماذا يا اخ ابو همام؟ ان القرآن في كل كل الاجواء اللي نعم تجاوب عليه ما نأخذ اي حاجة مثلا من الكفار

مثلا اي علوم اخرى. جيد جيد. شكرنا لك ابشر. خلاص وضح سؤالك حفظك الله. الاخ ابو عبد الرحمن من السعودية يسأل يقول هل هناك مصحف -

00:43:53

هامشه تفسير يعني يمكن ان يعتمد عليه وسهل. افضل الهوامش في نظرى المعاصرة التفسير الميسر وهو موجود على موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف يمكن انه ينزله ويقرأ فيه جميل جدا نعم التفسير ايضا زيدة التفسير لمحمد الاشقر كتاب واظن حتى الان

يا شيخ فهد مختصرات كثيرة لتفسير ابن كثير -

00:44:13

بها مشها يعني كل المصحف موجود بالهامش. نعم. فهذا يمكن انك يعني تأخذ كتاب واحد وتقرأ فيه. نعم وهذه فعلا اه متوفر في الاسئلة ومن الاسئلة صارت كثيرة. اه ابو عبد الله يسأل عن مس المصحف اه ويشير الى ان الطلاب في المدارس يقول الان المدرس

عندما -

يخرج الطلاب كلهم ليذهبوا يتوضأون يقرأوا القرآن. فاظنهم يحدثون مشكلة. وخاصة يمكن اذا كان يعني يعني بعيدة مثلا اماكن او الماء قليل او شيء من هذا. فيعني ماذا يصنع؟ انا اقول اذا كانت المشكلة مشكلة تنظيم تحل. هم. لأنني اعلم عالم كثير من المدارس

00:44:53 بالعكس

ليس عندهم اي مشكلة والعدد بالمئات. نعم. في الغالب تكون مشكلة تنظيم فتحل يطبق هذا الحكم. جميل. انهم يذهبون يتواضأون لا  
لانه لا تعودوا الطلاب وهم في هذا السن الصغير على ان يمسوا المصحف قد يكون بعضهم يستطيع ان يتواضأ قبل آآ قبل الحصة -

00:45:13

ساعة او ساعتين. بالطبع صحيح. فيبدأ بالتساهل فهذا من ناحية تربوية للبناء لا يلزمون بهذا. الافضل انهم يلزمون بالوضع.  
احسن جزاك الله خيرا. اه قبل ان نكمل الاخ عبد الرحمن من السعودية - 00:45:33

تفضل يا عبد الرحمن. الو السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. كيف حالك يا شيخ؟ الله يحييك يا مرحبا. بارك الله لنا ولك في  
رمضان. اللهم امين يا رب العالمين. آآ اشكرا - 00:45:45

على البرنامج والله يعطيكم العافية ان شاء الله بالخير ويجعله في موازين حسناتكم. امين. الله يجزيك الف خير يا اخي. وقبل كذا يا  
شيخ عبد الرحمن انا احبك في لا والله. احبك الله الذي احبيتنا من طلابك في جامعة سليمان. الله يحييك يا اخ عبد الرحمن يا رب.  
الله يطول عمرك ان شاء الله. يا شيخ عندي سؤال في - 00:45:55

سم تفضل. يقول الله عز وجل فما الذين شكوا في النار لهم فيها زفير وشهيد. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض. نعم. طيب  
هنا يقول خالدين فيها يعني خلود مؤبد في النار ما دامت السماوات والارض. نعم. ايش قصده بالخلود؟ وبعدين ما دامت السماوات  
والارض. جميل - 00:46:15

احسن شكرنا يا عبد الرحمن الله يحييك ونفس الاية اللي بعدها اللي هي الجنة فيها ما دامت السماوات والارض ليش وصفها بالخلود  
بعدين ما دامت السماوات والارض احسن احسنت. مفهوم السؤال؟ واضح واضح بارك الله فيك. شكرنا يا اخ عبد الرحمن الله يحييك  
اهلا وسهلا بك. اه ابو احمد اه الحقيقة اقترح - 00:46:35

اقترحا و قال يعني ما دمنا نتحدث يوميا عن الجزء فلماذا لا يكون هناك وقوفات مع يعني التدبر في سياقات الآيات بحيث ان ابيهات  
من بين تتضح ليس فقط من خلال حفظها هذا يقال في سورة المائدة يقدم وفي سورة النساء يؤخر الكلمة الفلاحية وانما - 00:46:55  
تتضحك للحافظ من خلال فهمها. نعم صحيح. وربطها بالسياق. وانا الحقيقة يعني اقول اشكر الاخ ابو احمد حقيقة كثيرا على حسن  
ظنها. لكن آآ نخفيك سرا. نحن بدأنا بالبرنامج في على ان اربعين دقيقة. ثم اصبح الان ساعة كاملة. ونحن الان لم نستطيع الحقيقة ان  
نفي بان نتكلم عن - 00:47:15

التي تحضرها انت يا شيخ فهد ويحضرها الزملاء في في البقية الحلقات وان نجيب على اسئلة الاخوة نعم المشاهدين صحيح هو  
اشار الى مثال فنحن الحقيقة والله انا نعيش صراع يعني في الموازنة بين الاسئلة. نعم. واستقبالها وايضا الحديث عن المحاور التي  
تحضرونها تتكلمون عنها في السورة - 00:47:35

ولكن نحاول بقدر المستطاع اننا نسد. نعم. ونقارب في هذا الموضوع. وشار الى مثال شيخ عبد الرحمن وهو قوامين بالقسط  
شهادء لله. ايه. وقامين لله شهادء بالقسط. جميل. وهذا فيها سر آآ عجيب في القرآن ليتك تفينا بها هو آآ في هذه السورة ورد  
قوامين لله شهادء بالقسط. وهناك ورد في سورة النساء - 00:47:52

المائدة قوامين بالقسط شهادء لله. ايوة. وفي سورة النساء عفوا. اها. قوامين بالقسط شهادء لله لان الاية هناك تحكي القضاء. انا انزلنا  
الايك الكتاب تاب لتحكم بين الناس بما اراك الله فلا ولا تكون للخائبين خصيما. طيب. الاية تتكلم عن القضاء ووجوب العدل والقسط  
فكان تقدم القسط هو الاولى - 00:48:12

جميل لكن هنا الاية تتحدث عن ماذا؟ في الاية المائدة في سورة المائدة كان الحديث عن الشهادات والمواثيق ايه التي اخذها الله عز  
وجل على اه بني اسرائيل واخذها ايضا على المسلمين لا ناسب ان يقومون لله - 00:48:32

الوفاء بهذه الامور واخر القسط لان القسط هو العدل. جميل. هناك ناس هو تقديم العدل للقضاء وهنا ناسب القيام لله بهذه الامور  
والوفاء بها لان الحديث عن العهود والمواثيق. جميل جدا مما يربط ايضا بين هو ايضا يعني امتدادا لسؤالها او اقتراحه ذكر اية لا

يحب الله الجهر بالسوء من القول. وقال - 00:48:52

انها وردت بعد الحديث عن التحكيم بين الزوجين وما يقع بينهما من خلافات فهل يمكن ان يستنبط من هذا يا شيخ فهد؟ اه ولعله ان يصلاح هذا ايضا جوابا للاخ اه نايف - 00:49:12

في قضية اية يمكن الاستنباط منها ان نقول انها وردت في هذا السياق لا يحب الله الجهر بالسوء من القول. في هذا السياق حتى او يمكن ان تستنبط منها انه يجوز للزوجة - 00:49:22

او يجوز للزوج ان يتظلم من زوجته او تتظلم من زوجها هذا موجود والا كيف كان فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهله الا لاجل انهم يتظلمون ثم يثبت هذا - 00:49:32

الحكمان الحكم لكن قصده يعني اني احب الجهر هل يجوز انهم يجهرون بهذا؟ هم اذا اذا دخلوا هم يدخلون في عموم الاية الزوجان وغيرهم يدخلون نعم يدخلون فإذا كان هناك مصلحة من الجهر - 00:49:44

بان تذهب الى اخيها او ابيها او غير او غير ذلك. وتنصر به ابعد عنها الظلم فهذا ما في بأس والنبي عليه الصلاة والسلام وقع هذا في عهده. جميل. نعم. اه والايota نفسها شيخ عبد الرحمن. هم. لعلها تكون تطبيق الشیخ نايف. الاية نفسها - 00:49:54  
ممکن تستنبط منها اشياء كثيرة. اولاً كلمة لا يحب اثبات الحب لله عز وجل والكره. جيد. له جل وعلا. انه يحب ويكره. يحب ويكره.  
وهذه من صفاته جل وعلا. وكثير من المفسرين - 00:50:10

ينکر هذا الامر. جميل. الجهر بالسوء من القول. يقسم السوء الى آآ نوعين قول وفعل. جميل. لانه قال من القول. هم. وابن عاشور اشار الى ان انه لماذا قال من القول؟ هم. قال لانه ادنى آآ السوء. درجات السوء. الفعل اشد منه. اشد. اي نعم. جميل. هذا مثال. وايضا يمكن ان يستنبط منها ان الله يحب الجهر بالكلام الحسن - 00:50:20

نعم. ما دام لا يحب الجهر بالسوء. سوء المخالف. مفهوم المخالف. نعم. لا اريد ان اغفل اسئلة الاخوان الخاصة الذين فصلوا. الاخ حمزة من الجزائر يسأل عن حكم القراءة - 00:50:40

دون الالتزام باحكام التجوید يا شیخ فهد. اذا كان قادرًا على احكام التجوید فالصحيح انه لا يجوز. اذا كان قادرًا على احكام اما اذا كان غير قادر فهذا ما كلفه الله عز وجل - 00:50:50

جل به والقارئ بالقرآن وهو عليه شاق. نعم. هذه من المشقة. من المشقة نعم. لكنه يدعى الاخ آآ لن يتعلم. بدون شك. الاخ ابو همام اه يقول ما الدليل على ان القرآن الكريم فيه كل شيء يعني؟ وانا لستنا بحاجة لنأخذ شيء من الغرب. هو المقدمتين غير متراقبة.  
ونزلنا عليك الكتاب تبيانا - 00:51:00

لكل شيء المفسرون غالباهم اکثر المفسرون يقولون هذا عام اريد به الخصوص ایوة لكل شيء فيه هدایتكم من امور الدين والدنيا.  
جميل جدا. لكن لا لم يدعو القرآن الى ان لا نأخذ من الناس ولا نأخذ من الامم الاخرى. النبي عليه الصلاة والسلام ليس من من لباس - 00:51:20

نعم صحيح نعم ونحن مدعوون الى ان نستفيد من العلوم والاخرى والتقنية وهذا كله داخل في وقل ربی زدني علمًا لكن هناك اشكال  
يا شیخ فهد بعض الناس يعني عنده خلط - 00:51:40

يعني يقول يعني يرى انك يمكن ان تأخذ من الغرب او من الكفار اما ان تأخذ منهم كل شيء واما ان ترد منهم كل شيء. فبعضهم يقول  
ما دمت تأخذ منهم - 00:51:50

الطيارة والمكيفات اجهزة التقنية فخذ منهم الفكر والاعتقاد يعني المذاهب المنحرفة. نعم. وهذا غير صحيح يعني هو يعني تلازم غير  
غير وارد يعني. هو انت ممكن تأخذ تستفيد من هذه الاشياء التقنية ولكنك اه الدين اه لا تأخذ منهم وانما تلتزم بما فيهم - 00:52:00  
في الاسلام وهناك اشكالية ان بعض الناس يعبر عن البراء بممثل هذه الافعال. نرد كل شيء نرد كل شيء ولا يجوز لنا ان نأخذ منهم. لا  
البراءة ان تراها افعالهم فهذا الشخص الكافر اذا اسلم وامن تحبه. جميل. فليس الكره ذاتي يعني لذات الشخص. الاخ عبد الرحمن  
آآ يعني وهذا اخر سؤال - 00:52:20

سؤال على اننا نختتم به سؤالاً في سورة هود قال فاما الذين شقوا نعم ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. وايضاً قال ذلك في اهل النار. فهو يسأل ما معنى خالدين فيها؟ ما دامت السماوات والارض. ما معنى الخلود ياشيخ فهد يعني اصلاً الخلود هو - 00:52:40

الحقب الطويلة جميل هذا هو الخلود فلا تعبر عن اهل عن اهل النار واهل الجنة انهم سيمكتون حقباً متطاولة في في هذا ولن يخرج الكفار من النار ولن يخرج المؤمنون من الجنة. يعني هذا هو المعنى. هذا المعنى هو سؤاله لماذا قال الله ما دامت السماوات والارض؟ يعني - 00:53:00

عن الخلود ان انه ستبقى مدد آباء السماوات والارض ليس المعنى انه سيأتي يوم ويخرج اهل النار بالظبط ويخرج اهل الجنة من الجنة تدري يا انس يعني بذلك الكفار من اهل النار. نعم. والا المسلمين ثم يخرجون. بالاجماع انهم سيخرجون الى الجنة. نعم. لعل هذا الذي - 00:53:20

اوقد الاخ عبدالرحمن انه يقول ما دامت السماوات والارض وفي تصور الاخ عبدالرحمن ان السماوات والارض سوف تزول. نعم. لكن هذا جاء على الاسلوب الذي معهود عند العرب. عند العرب. انهم يقولون سوف - 00:53:40  
ولن اتيك ما دامت السماوات والارض يقصد به اني لن اتيك ابداً. ومعرفة معهود العرب مهم جداً في فهم التفسير. نعم وهذه الحقيقة من اهم يعني ما ينبغي ان يتتبه له - 00:53:50

قارئ القرآن ان يعني باللغة العربية. نعم. ونحن عندنا مشكلة ياشيخ فهد الان لدينا تفريط شديد في لغتنا. وتقصير شديد في تعلمها حتى بقواعد النحو وعلوم البلاغة. وهذا سبب من الاسباب الرئيسية في ضعف آفهمنا للقرآن الكريم وتدرجه والعنابة به. بدون شك. آآآ شكر الله - 00:54:00

لك ياشيخ فهد الحقيقة كان حديثاً ممتعاً وكانت ساعة آآ يعني ممتعة معك واسأله ان يتقبل منك وان يكتب اجرك امين والحديث عن الجزء الحقيقة حديث ذو شجون وطويل لو كان الوقت اوسع من هذا لكان هناك مجال ومتسع للحديث. لكن دائماً آآ يعني يضيق علينا الوقت مع امثالك - 00:54:20

اسأله ان يتقبل منكم واسأله ان يتقبل منكم ايضاً اياها الاخوة المشاهدون وباسمكم في نهاية هذه الحلقة اشكر اخي العزيز الشيخ فهد بن مبارك الوهبي الاستاذ بجامعة باب المدينة المنورة والمتخصص في الدراسات القرآنية على ما تفضل به من الاجوبة ومن التوجيهات والاستنباطات الدقيقة في الجزء السادس من اجزاء القرآن الكريم - 00:54:40

وموعدنا باذن الله يتجدد معكم غداً باذن الله تعالى في حلقة الغد من هذا البرنامج التسوير المباشر حتى القائم باذن الله تعالى استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 00:55:00  
ذلك ليثبت به فؤادك. ورثناه ترتيلنا لا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً - 00:55:28